وجلدها وهي في بيت وفرسخ في فرسخ وسمكه مثل ذلك عليه اربعة آلاف مصراع
من ذهب مكلل باللؤلؤ قد طبق البيت وفيه سرير عليه من الفرش بمنزلة سبعين
غرفة من غرف الدنيا فاذا اجلس واشتهى الثمرة سارت اليه الثمرة حتى ياكل
منها او يذهب به سريره حتى ياكل منها وهذا كله ثواب المتقين الذين يتقون
شرب الخمر والفواحش قال مقاتل ويساق اهل النار الى النار فاذا دنوا فتحت
ابوابها فاستقبلتهم الملائكة بمقامع الحديد فاذا دخلوا النار لم يبق منهم
عضو الا لزمه عذاب اما حية تنهشه او نار تسفعه او ملك يضربه بمقمع
فاذا ضربه الملك هوى في النار بمقدار اربعين عاما لا يبلغ قعرها ثم يرفعه اللهب
ويضربه الملك فيهوي في النار فاذا بدا راسه ضربه الاخرى كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما قال
وبلغنا انهم يبدلون كل يوم سبع مرات فاذا عطش نادى بالشراب
فيؤتى بالحميم فاذا دنى من وجهه سقط لحم وجهه ثم يدخل في فيه فيسقط
اضراسه وانيابه ولهاته ثم يدخل بطنه فيقطع امعاءه وينضج جلده
كقوله تعالى يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد فيعذبون
ما شاء الله ان يعذبوا ثم يدعون خزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف يوما
من العذاب فلا يجيبونهم ثم يدعون مالكا اربعين عاما فلا يجيبهم فيقولون
قد دعونا الخزنة ودعونا مالكا فلم يجب هلموا فلنجزع فيجزعون
فلا يغني عنهم ثم يقولون هلموا فلنصبر فيصبرون فلا يغني عنهم فيقولون
سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص فهذا العذاب للكفار

ولكن



ولكن المسلم اذا شرب وجرى على لسانه الكفر يخاف ان يزول عنه الايمان عند موته
فيصير من جملة الكافرين فينبغي للمسلم ان يمتنع من شرب الخمر وينقطع عمن يشربها
فانه اذا خالط شارب الخمر يخاف عليه ان يصيبه من غباره وينبغي ان يتفكر في هول
يوم القيمة فان من تفكر في هول يوم القيمة لا يميل قلبه الى شرب الخمر ولا الى صحبة شارب
الخمر وروى عن الحسن البصري رحمه الله انه بلغنا ان العبد اذا شرب الخمر شربة صار
لحم اسود قلبه فاذا شرب الثانية تبرا عنه الحفظة فاذا شرب الثالثة تبرا عنه
ملك الموت فاذا شرب الرابعة تبرا عنه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا شرب الخامسة تبرا
عنه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والسادسة تبرا عنه جبرائيل عليه السلام والسابعة
تبرا عنه اسرافيل عليه السلام والثامنة تبرا منه ميكائيل عليه السلام والتاسعة تبرا
منه السموات والعاشرة تبرا منه الارض والحادي عشر تبرا منه حيتان البحر والثاني
عشر تبرا منه الشمس والقمر والثالث عشر تبرا منه كواكب السماء والرابع عشر تبرا
منه الخلايق والخامس عشر اغلق عنه ابواب الجنان والسادس عشر فتحت عليه
ابواب النيران والسابع عشر تبرا منه حملة العرش والثامن عشر تبرا منه الكرسي
والتاسع عشر تبرا منه العرش فاذا شرب العشرين تبرا منه الجبار تبارك وتعالى
قال الفقيه رحمه الله حدثنا منصور بن جعفر وهو ابو نصر الدبوسي بسمرقند حدثنا
ابو القاسم احمد بن حم حدثنا عيسى بن احمد حدثنا علي بن عاصم عن عبيد الله بن
بن عثمان عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم يقبل منه صلوة سبعا فان هي اذهبت عقله
لم يقبل صلوته اربعين يوما وان مات مات كافرا فان تاب تاب الله عليه وان عاد كان

حقا

Copyright © King Saud University